الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 20 أكتوبر 2024م - الموافق 17 ربيع الآخر 1446هـ - العدد 1669

امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

فاجن يتضامن مع موظفي السفارة الأمريكية المعتقلين بصنعاء

الأمناء/ خاص:

ندد السفير ستفين فاجن، سفير أمريكا لدى اليمن، باحتجاز مليشيا الحوثي المدعومة من إيران أبرياء ظلماً وبصورة غير شرعية منذ ثلاث سنوات.

وقال في بيان أمس السبت إن "هؤلاء الرجال لم يرتكبوا أي جرائم؛ وإنهم محتجزون كرهائن لمجرد أنهم يعملون لدى السفارة الأمريكية في صنعاء، لبناء التفاهم والعلاقات القوية، وتوفير احتياجات أسرهم".

وأضاف "مر أكثر من أربعة أشهر منذ أن أقدم الحوثيون الإرهابيون بوحشية على احتجاز آخرين كرهائن ما أدى مرة أخرى إلى إبعاد مواطنين متفانين في خدمة بلدهم بعيداً عن أسرهم لمجرد أداء عملهم الاعتيادي لدى الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبعثات الدبلوماسية".

وأوضح "تنضم ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران الى قائمة طويلة ومخزية من الجماعات الإرهابية الوحشية التي تلحق الأذى الجائر بالرجال والنساء الأبرياء، استناداً فقط إلى اتهامات لا أساس لها من الصحة، وأدلة ملفقة، واعترافات بالإكراه".

وأعرب عن قلق بلاده العميق إزاء التقارير التي تشير إلى أن المليشيا الإجرامية أحالت العديد من هؤلاء المعتقلين الأبرياء إلى المحاكمة بتهم لا أساس لها من الصحة.

وعبر عن تضامنه مع هؤلاء الأبرياء وأسرهم الذين تحملوا المحنة المؤلمة، التي تنتهك بشكل صارخ الحقوق الإنسانية لهؤلاء المعتقلين.

صورة وتعليق

مع غروب الشمس على سواحل العاصمة عدن، تقترب القوارب من الشاطئ، حاملةً معها ثمار رحلة صيد طويلة وشاقة، تبدو ملامح التعب واضحة على وجوه الصيادين، إلا أن عيونهم تشع بفرحة العودة بعد يوم مليء بالجهد والتحديات، تلك اللحظات تحمل معها قصصاً عن البحر والمغامرة، حيث تلتقي أمواج البحر بكفاح الصيادين اليومي.

وفي مشهد يومي يعكس روح الصمود والكد، يعود الصيادون إلى الشاطئ محملين بالرزق الذي سعوا إليه منذ بزوغ الفجر، وبينما تغيب الشمس وراء الأفق، تتناغم ألوان السماء مع ضحكاتهم الصامتة التي تعبّر عن الفخر بما حققوه، فيما تبقى أمواج البحر شاهدةً على قصص الكفاح المستمرة.

من ذاكرة الجنوب

صورة قديمة لمديرية خور مكسر التي تعد واحدة من أقدم المناطق في العاصمة عدن ، تاريخيًا، وكانت هذه المديرية تعتبر مركزًا هامًا أثناء الفترة الاستعمارية البريطانية لعدن التي امتدت من القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين.

المقال الاخير

الجميع سواسية أمام القانون لا أمام القوة !!

وداد الدوح

دائماً ما يبادر الطرف الذي يظن أنه قوي في الهجوم على الطرف الآخر ولإنه يعلم تماماً أن تكلفة الدفاع أكثر بكثير من تكلفة الهجوم فالتدمير لا يحتاج أكثر من ليلة واحدة كافية لتجعلك بلا مأوى تعيش على بقايا وطن بينما الأعمار يمتد لسنوات طويلة حتى تستعيد ملامح الدولة وخلال تلك الرحلة الطويلة من سنوات البناء والأعمار ستحتاج خلالها أيضاً إلى إعادة بناء الأخلاق والقيم التي سيفقدها جيل جديد مهمل دون تعليم حقيقي وهو الجيل المشتت بين(سنوات الاعمار).

و لكن الملفت حقاً أنه خلال ذلك الصراع أو بعده ينال الطرف المهاجم استحقاق أكبر فإذا انتصر فرض أمر واقع بقوته واذا انهزم حاز على استحقاق ومساحة أكبر في أي تفاوض قادم.

ولنا أمثلة على ذلك فحرب اجتياح دولة الجنوب من قبل نظام صالح عام ٩٤ انتهت بأن فرض الطرف المهاجم المنتصر الوحدة بالقوة تحت شعار(الوحدة أو الموت) دون أن يمتثل حينها للقوانين.

وحرب اجتياح الحوثي للجنوب عام 2015 وبرغم انهزامه إلا انه لازال هو من يحدد أطار عملية التفاوض على المستوى الإقليمي وأمام مايقوم به من تجاوزات وأعمال ارهابية الا إننا نرى أن المجتمع الدولي لازال يتأرجح على استحياء بين إدراج اسمه كجماعة ارهابية وبين التراجع عن ذلك!!

ولو انتصر الحوثي وقتها وسيطر على الجنوب لتفوق على نظام صالح بأن فرض علينا الموت قبل الوحدة.

وفي الأخير فأن الحقيقة المختصرة هي أن القوة هي من ترسم الخارطة السياسية وهي من تفرض الواقع بمتغيراته الجديدة ثم يأتي القانون بعد ذلك لينظم ويبرر لتلك المتغيرات الجديدة عبر دستور يمثل الأساس القانوني للدولة محملاً بنصوص حاسمة وفقرات مرقمه تجبرك على الإلتزام به ويصبح تطبيقه ساري على الجميع فالجميع سواسية أمام القانون لا أمام القوة!!

وهذا ما فعله نظام صالح بعد سيطرته على الجنوب في حرب ٩٤

حيث قام حينها بعد كسب المعركة والسيطرة على الجنوب بتعديل الدستور وإلغاء مجلس الرئاسة وعاد كما بدأ في يوليو 1978 - رئيساً للجمهورية وأعاد عبدالعزيز عبدالغني لتشكيل حكومة جديدة مع شريكه في الحرب حزب الإصلاح.

ببساطة هي تفاهمات متعارف عليها في دهاليز السياسة قائمة على تغليب قانون القوة على قوة القانون.

كلما صفت غيّمت

ندور في دوامة مليئة بالآلاف من التساؤلات وعلامات التعجب التي عكرت صفو حياتنا وحيرت وأرهقت أذهاننا .. أزمات لم نلقى لها حلولا شافية (انقطاعات الكهرباء- الغلاء الفاحش- انقطاع المياه).

نظل نتعجب ولم نعرف غير الأعذار الواهية وصدق المثل القائل : اذا عرف السبب بطل العجب.